تعويذة رقم 1099 (*CT* VII, 386a-391a)

كدليل على الاندماج بين المعتقد الأوزيري والمعتقد الشمسي في نصوص التوابيت

الطيب عباس

يتناول الباحث بالدراسة واحدة من نصوص التوابيت التي تتناول رحلة الميت من عالم الدنيا إلى عالم الآخرة في كتاب الطريقين. وتدور الفكرة الرئيسة للبحث حول أن الاندماج بين المعتقد الأوزيري والمعتقد الشمسي كان موجودًا لدى المصريين القدماء منذ الدولة الوسطى في نصوص التوابيت؛ حيث يقوم الميت برحلته للعالم الآخر عبر السماء كتابع للإله رع، وفي نفس الوقت كتابع للإله أوزوريس. فالعالم الأسطوري الذي تصوره التعويذة هو العالم الذي يقوم فيه الميت برحلته عبر السماء. أما العالم الأرضي الواقعي الذي تُتلَي فيه التعويذة فهو المكان الذي يوجد به أوزريس الميت؛ حيث تُتلَى عليه التعويذة وهو نائم علي سرير التحنيط. فالميت هو إله الشمس رع في السماء، وهو أوزوريس على الأرض. ويتم الربط بين العالمين عن طريق تلاوة التعويذة.